

وقوله :

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ (١)

وغيرها من الآيات .

☆☆☆

ومن ذلك مثلا تحديد مهمة الرسالة في البيان للناس وفي
إبلاغهم ما أرسل به إليهم وذلك في مثل قوله تعالى :

﴿ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ

وَجِئْتُ بِاللَّهِ وَمَنْ أَتْبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَسَلَمْتُ
فَإِنْ أَسَلِمُوا فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ

بِالْعِبَادِ ﴾ (٢)

وقوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٣)

وقوله تعالى :

﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ (٤)

(١) الفرقان الآية الأولى (٢) آل عمران : الآية ٢٠ . (٣) المائدة : الآية ٦٧ (٤) المائدة : الآية ٦٦ .